وداخله الخوف الشديد

فغرقها وغرقها وغرق جميع من فيها فلما علم السلطان
بذلك تعجب غاية العجب وقال ذلك كله بسبب
معارضة الفقرا وزادهم زيادة كبيرة الى رزقهم
ورد جميع الرزقة على الفقرا ودخله الخوف
الشديد ومن كراماته الواقعة لبعد مماته ان بعض
الفقرا استاهدنا واخرجت من تابوته فاحرقت
واحدا من الطالبين حصل منه تعرض لبعض اتباع سيدي
احمد البدوي ومن كراماته ان سيدي عبد العال ومن الشباب
حصل له شي لابن ضيف من ملتزم بلده محلة روح بالغربية
فاشتكاه لسيدي عبد العال وحلف انه لا يخرج من
المقام حتى يقضي الله تعالى في الملتزم بما يشا بما فيه
مرده وكف شره عن المسلمين فمات قبل ان يخرج
الشيخ من المقام ومن كراماته ان كل من له حاجة عرضها
عليه اولا قضيت في باب استاذه الاعظم سيدي احمد
البدوي رضي الله عنه لكونه الواسطة العظمى بين
سيدي احمد وبين اتباعه ومريديه حيا وميتا رضي الله
تعالى عنه وروى الشيخ الامام الفقيه الصالح شهاب
الدين احمد ابن محمد المقدسي صاحب تاريخ القدس
الشريف عن شيخ الاسلام حافظ العصر الشهاب
بن حجر رحمه الله قال ان سيدي احمد البدوي له
كرامات كثيرة منها انه نقل عن الجلال السيوطي انه
قال ومن كراماته ما اخبرنا به والدي رحمه الله قال
كنت مرة فارض تروي بالنيل في [illegible] فقلت في خاطري
هل كان لسيدي احمد البدوي كرامات كما يقولون
واذا به قد اقبل على فرس اظن انه اخضر حله بالمامين

ويقول

ويقول يا فلان كما يقولون مرتين وجعل يبدل القاف
جيما على عادة العرب وكانت هذه الواقعة في
اليقظة رضي الله عنهما وروي ان الشيخ النحوي
كان كثير الانكار عليه فراح الى طنتنا هو وجماعته
من اصحابه الطلبة وجلسوا تحت حائط السطح
الذي هو عليه يتقصونه بغيبة فطل عليهم
الشيخ احمد البدوي وبال عليهم فقالوا ما هذا
البول على طلبة العلم فقال لهم ما اكل لحمه فبوله
طاهر وروي ان الشيخ الامام العارف بالله تعالى شرف
الحنبلي عن سيدي احمد البدوي انه قال كنت
في ابتداء امري اعبد الله تعالى بجبل ابا قبيس فبينما
انا نايم واذا انا بطارق من ملائكة الله عز وجل
جاءني وقال السلام عليك يا احمد قال فرديت عليه
السلام وقلت له من تكون يا سيدي فقال انا
ملك من ملائكة الله عز وجل وهو يقرئك السلام
ويقول لك يا احمد توجه الى مصر واقم بالغربية
ببلدة يقال لها طنتنا لتنتفع بك المسلمون في البر
والبحر قال فاستيقظت من منامي واخبرت اخي
الحسن بذلك وعزمت على السفر فقال لي اخي الحسن
يا اخي يا احمد اذا اشتقت اليك كيف افعل فقلت له
يا اخي اذا اشتقت الي فاطلع على جبل ابي قبيس ونادي
باعلى صوتك فاني اجيبك ولو كنت خلف جبل
ق قال ومشى احد عشر خطوة وصار فيها الى مصر
فاقام بها مدة وتوجه الى طنتنا سنة اربع [illegible]
[illegible] واقام ببيت الشيخ ركن الدين على سطح [illegible]

Copyright © King Saud University